

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3706 @ مني لا أبا لك قال قد وا □ علمت ذاك يا أبتاه من أن أني أرجز من أبيك قال أسباب أنت أبي قال لا وا □ لا أسب أباك ولا أبوك لللب بأهل .

وقال المرزباني أخبرني الحسين بن علي قال حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا الزبير بن بكار قال قال أبو العباس يعني السفاح لرؤية كيف باهك قال يمتد ولا يشتد فإذا أكرهته ارتد .

قال وحدثني علي بن عبد الرحمن قال أخبرني يحيى بن علي بن يحيى عن أبيه قال حدثني النهشلي قال قال عبد ا □ بن رؤية دخل أبي على سليمان بن علي فشكا الباءة قال يمتد ولا يشتد وأطيل الظماً ثم أورد فلا أروى .

قال علي بن يحيى وقال أبو عبيدة سمعت رؤية يحدث يونس قال سألني الأمير سليمان بن علي ما بقي من باهك فقلت يمتد ولا يشتد وإذا أكرهته ارتد .

قال وحدثني أبو عبد ا □ الحكيمي قال حدثني يموت بن المزرع قال حدثنا عيسى بن إسماعيل قال حدثنا الأصمعي عن عيسى بن عمر قال كان ذو الرمة الشاعر يذهب إلى القدر وكان رؤية بن العجاج يذهب إلى الآثبات والسنة فاجتمعا في يوم من أيامهما عند بلال بن ابي بردة وهو والي البصرة وعرف بلال الخلاف بينهما فحصهما على المناظرة فقال رؤية وا □ ما تفحص طائر أفضوصا ولا تقربص سبع قربوصا إلا كان ذلك بقضاء من ا □ وقدره فقال ذو الرمة وا □ ما أذن ا □ للذئب أن يأخذ حلوبة غالة غلائل ضرا بك فقال له رؤية أفبمشيئته أخذها أم بمشيئة ا □ فقال ذو الرمة بل بمشيئته وإرادته فقال رؤية هذا وا □ الكذب على الذئب فقال ذو الرمة الكذب على الذئب خير من الكذب على رب الذئب .

وقال المرزباني حدثنا أبو عبد ا □ إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي قال من كلام رؤية من ساء خلقه عذب نفسه ومن كثرت فكرته سقم جسمه ومن لاحى الرجال سقطت مروءته وذهب كرمه .
وقال حدثني أبو عبد ا □ الحكيمي قال حدثني محمد بن عبد كان الصيمري باسناد له قال قيل لرؤية وكان أفصح العرب ما للبلاغة قال لمحة دالة